اراد فتنها من قولك فلان مشعوف بفلانة فلما سمعت
بِمَكْرِهِنَّ اى بقولهن وغيبتهن وَاَعْتَدَتْ لَهُنَّ اعتدت من
العتاد مُتَّكَأً اى طعاما يقال اتكانا عند فلان اذا طعمنا
وقد بينت اصل هذا فى كتاب المشكل ومن قرأ متكا فانه يريد
الاترج ويقال الزماورد واياه ماكان فانى لااحسبه سمى
متكا الا بالقطع كأنه مأخوذ من   وابدلت الميم فيه
ياء كما يقال سمد رأسه وسبده وشر لازم ولازب والميم
تبدل من الباء كثيرا لقرب مخرجهما ومنه قيل للمرأة التى لم
تخفض والتى لا تحبس بولها متكا اى خرقا والاصل بيكا
ومما يدل على هذا قوله وآتت كل واحدة منهن سكينا لانه
طعام لا يؤكل حتى يقطع وقال جويبر عن الضحاك قال
كل شئ يحز بالسكاكين. اَكْبَرْنَهُ هالهن فاعظمنه فَاسْتَعْصَمَ
اى امتنع اَعْصِرُ خَمْرًا يقال عنبا قال الاصمعى اخبرنى المعتمر
انه لقى اعرابيا معه عنب فقال ما معك فقال خمر ويكون الخمر
بعينها كما يقال عصرت زيتا وانما عصرت زيتونا. اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
اى عند سيدك قال الاعشى يصف [ربى كريم لا يكدر
نعمة واذا يناشد بالمهارق انشدا] فَلَبِثَ فى السجن بِضْعَ سِنِينَ فَلَبِثَ
يقال ما بين الواحد الى تسعة وقال ابو عبيدة هو ما يبلغ
العقد ولا نصفه يريد ما بين الواحد الى الاربعة قَالُوا اَضْغَاثُ
اَحْلَامٍ اى اخلاط احلام مثل اضغاث النبات تجمعها الرجل
فيكون فيها ضروب مختلفة والاحلام واحدها حلم وَادَّكَرَ بَعْدَ
اُمَّةٍ اى بعد حين يقال بعد سبع سنين ومن قرأ بعد أَمَهٍ اراد
بعد نسيان الصِّدِّيق الكثير الصدق كما يقال فِسِّيق وشريب
وسكير اذا كثر ذلك منه تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا اى
جدا فى الزراعة ومتابعة وتقرأ دأبا بفتح الهمزة وهما واحد قرأ حفص وعاصم

يقال دَأَبْتُ اَدْأَبُ دأبا ودابا تُحْصِنُونَ اى تحرزون يُغَاثُ النَّاسُ
اى يمطرون والغيث المطر وَفِيهِ يَعْصِرُونَ يعنى الاعناب والزيت
وقال ابو عبيدة تعصرون تنجون والعصرة المنجاة قال الشاعر..
[ولقد كان عصرة المنجود] اى غياثا ومنجاة للمكروب مَا خَطْبُكُنَّ المنجود المكروب
ما امركن ما شأنكن اَلْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ اى وضح وتبين خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ اى المضيفين نَمِيرُ اَهْلَنَا من الميرة يقال مار اهله يميرهم
ميرا فهو مائر اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلده وَنَزْدَادُ
كَيْلَ بَعِيرٍ اى حمل بعير اِلَّا اَنْ يُحَاطَ بِكُمْ اى تشرفوا على الهلكة
وتغلبوا والله على ما نقول وكيل اى كفيل وقال يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا
مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ يريد اذا دخلتم مصر فادخلوا من ابواب متفرقة
يقال خاف عليهم العين اذا دخلوا جملة آوَى اِلَيْهِ اَخَاهُ اى ضم
اليه يقال آويت فلانا الىّ بمد الالف اذا ضممته اليك وأويت
الى بنى فلان بقصر الالف اذا لجأت اليهم فَلَا تَبْتَئِسْ من البؤس
السِّقَايَةَ المكيال وقال قتادة مشربة الملك ثم اَذَّنَ مُؤَذِّنٌ اى
قال قائل اونادى مناد اَيَّتُهَا الْعِيرُ القوم على الابل صُوَاعَ الْمَلِكِ
وصاعه واحد وَاَنَا بِهِ زَعِيمٌ اى ضمين قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ
فَهُوَ جَزَاؤُهُ اى يستعبد بذلك وكانت سنة آل يعقوب فى السارق
كِدْنَا لِيُوسُفَ اى احتلنا له والكيد الحيلة ومنه قوله ان كيدكن عظيم كِدْنَا
فِي دِينِ الْمَلِكِ اى فى سلطانه قَالُوا اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ
لَهُ مِنْ قَبْلُ يعنون يوسف وكان سرق صنما يعبد والقاه فَلَمَّا
اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ اى يئسوا خَلَصُوا نَجِيًّا اى اعتزلوا الناس
ليس معهم غيرهم يتناجون ويتناظرون ويتسارون يقال قوم
نجى والجمع انجية قال الشاعر: [انى اذا ما القوم كانوا انجية
واضطربت اعناقهم كالارشية] قَالَ كَبِيرُهُمْ اى أعقلهم وهو
شمعون وكأنه كان رئيسهم واما اكبرهم فى السن فروبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1